



دكتوراه الإدارة

دراسات نقدية

إشراف :

د. عادل عصام رأفت محمد داود

التكليف الثاني

تقديم :

عبدالعزیز بن محمد آل محسن

243002171

دراسة نقدية لبحث :

برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية
كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط ١٤٢٧هـ .

نقد عنوان البحث :

عنوان البحث واضح ويتسم بالجدية، ويعالج موضوعاً هاماً من الموضوعات العلمية ، والعنوان أيضاً مختصر فلم يتعدى الكلمات المفروضة في البحث العلمي وهي ستة عشرة كلمة حيث وصل إلى تسع كلمات .

ويلاحظ أن عنوان الدراسة قد عكس محتواها بشكل مناسب ، واحتوى على مجتمع الدراسة ، كما أنه جذاب خاصة وأنه تناول قضية هامة في مجتمع المهتمين بتطوير التعليم في السعودية وهو برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية ، وبالتالي فإن العنوان مناسب ومصاغ بطريقة لغوية جيدة لا يوجد بها تكلف وفي عدد مقبول جداً من الكلمات .

نقد مقدمة البحث :

من المؤكد أن نقد أي رسالة لابد أن يشتمل على كافة جوانب الرسالة من حيث : المضمون ، والشكل وفي البداية فإن المقدمة تعد هي التهيئة للذهن للقارئ أياً كان للشعور بمشكلة الرسالة وهذا ما توفر بها كما توفر بها المنطقية والتسلسل في العرض من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء داخلها.

فالرسالة اشتملت على مقدمة مستوفاه لشروط الكتابة العلمية، وقدمت الباحثة صورة عن الفكرة الرئيسة للدراسة والتي تدور حولها حيث بدأت الباحثة حديثها عن الموهبة بصفة عامة في الفقرة الأولى ، ثم التركيز على الموهوبين في الفقرتين الثانية والثالثة ، واختتمت حديثها بعرض كلمتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ووزير التعليم العالي عن الموهبة ، ثم ختمت المقدمة بأهمية التعرف على استراتيجيات وبرامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين بالمملكة ، للتعرف على مدى نجاحها في أداء الدور المأمول منها.

ومن المنطلق السابق يمكن القول بأن المقدمة قامت بطرح موضوع البحث بصورة علمية واضحة ، لكن الفقرة الأخيرة بالمقدمة لم تقدم مبررا منطقيا علميا يهيئ ذهن القاري للشعور بالمشكلة .

وعلى الرغم من هذا الطرح الذي اتسم بالاختصار غير المخل إلا أن الباحثة قد وقعت في بعض السلبيات منها : نقل بعض نصوص الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، ومعالي وزير التعليم دون شرح أو تعليق بما يخدم الرسالة.

نقد المصطلحات :

قامت الباحثة بتعريف بعض المصطلحات المهمة التي وردت في العنوان والرسالة من خلال الأدبيات النظرية ، ثم قامت بتعريف هذه المصطلحات تعريفاً إجرائياً والتي ترتبط بعنوان وموضوع بحثها وهي (الاستراتيجيات – المؤسسات – البرامج – الموهبة – الموهوبين) .

يتضح أن الباحثة تمتلك مهارة تحديد التعريفات ، وهذا واضح جداً من طريقتها في ضبط المتغيرات والتطرق للتعريفات بدقة ، ووضوح ، وشمول ، وتدرج. كما أنها اعتمدت على المراجع الأصلية في تعريفاتها.

نقد الدراسات السابقة:

يلاحظ عدم تطرق الباحثة إلى عرض إجراءات الدراسات السابقة كاملة، حيث ذكرت فقط عنوان الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، وأهم توصياتها فقط ولم تتطرق إلى ذكر أساليبها الإحصائية، وكذلك لم تذكر طبقت الدراسة على مجتمع أم على عينة. بشكل واضح.

يلاحظ على الدراسات السابقة بشكل عام أنها تخدم مشكلة البحث، حيث حاولت الباحثة أن تخدم في الإجابة عن أسئلة البحث، ونلاحظ أن هذه الدراسات اقتصرت على الدراسات العربية والسعودية وهذا تقسيم يبدو خاطئ لأنه الدراسات السعودية تعد ضمن الدراسات العربية المذكورة ولذلك يؤخذ على الباحثة عدم تطرقها في الدراسات السابق للدراسات الأجنبية ، ولكن تميزت الدراسات السابقة المعروضة بالبحث بالشمولية والتنوع والقديم والحديث وحاولت الباحثة جاهدة أن تختار منها ما هو متصل أيضا بشكل مباشر برعاية الموهوبين.

ولم تتطرق الباحثة لذكر أوجه الاستفادة من تلك الدراسة والاختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات وكذلك لم توضح كيفية الاستفادة من تلك الدراسات في دراستها، وفي نظرنا أن الدراسات السابقة يجب أن توظف من بدائية البحث إلى نهايته بشكل يخدم الدراسة، كما لوحظ أن الباحثة رغم عرضها لدراسات عربية في مجال رعاية الموهوبين إلا أنها لم تكتب تعريفاً واحداً، فكيف؟

ولكن الباحثة عرضت تعليقاً على الدراسات السابقة في بدايتها موضحة أوجه القصور فيما يخص موضوع الموهبة كواقع وتطبيق وأجملتها في عدة نقاط منها:

- ١- قصور الطرق المستخدمة للكشف عن الموهوبين.
- ٢- عدم وجود أية خدمات أو برامج أو جهات مسؤولة عن الطلاب الموهوبين.
- ٣- جميع المتخصصين يرون ضرورة توفير أساليب خاصة برعاية الموهوبين.
- ٤- البرامج الإرشادية أكثر أساليب التعليم للموهوبين.
- ٥- المدرسة هي المؤسسة الوحيد تقريباً التي تحمل على عاتقها اكتشاف ورعاية الموهوبين.
- ٦- جميع الدراسات لم تبحث في إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين (موضوع الدراسة الحالية).
- ٧- وجود عقبات تقف أمام التطبيق المناسب لعمليتي الكشف والرعاية للموهوبين.

وفي نظري أن هذا أثرى الإطار النظري والدراسات السابقة.